

المجلس (596) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل باب في ترك الحيل وان لكل ما نوى بالايمان وغيرها. وقال حدثنا

ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد المحمد - 00:00:02

ابن ابراهيم عن علقمة ابن وقاس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا

ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى ومن كانت هجرته - 00:00:22

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:42

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول البخاري رحمه الله كتاب الحيل. ثم يقول باب في ترك الحيل ما نوى في الايمان وغيره هذا

الكتاب وهو كتاب الحيل آ الحيل جمع حيلة والحيلة ما يتوصل بها الى مطلوب - 00:01:02

في فريق خفي ما يتوصل بها الى مقصود او مطلوب بطريق خفي. هذه هي الحيلة والحيلة اه اذا كانت للغاية سيئة فالحيلة التي اليها

كذلك واذا كانت الحيلة طيبة اي اذا كانت الغاية طيبة - 00:01:32

وتوصل اليها بحيل سيئة وبطرق سيئة يعني ذلك لا اصلحوا لا ينبغي واذا كانت اذا كانت الغاية آ حسنة وطيبة وتوصل اليها مباحة

مشروعة اسباب ووسائل لا محظور فيها فان هذا لا - 00:02:02

وهذا هو الذي ينبغي ان يكون. وانما المحظور ان يتوصل الى الباطل باي حيلة فهذا باطل. اما اذا كان المقصود التوصل الى حق فان

كان عن طريق باطل فلا يصح ولا يسوق. وان كان - 00:02:32

بطرق مباحة وطرق مشروعة وذلك سائغ وهذا هو الذي ينبغي. والبخاري رحمه الله عقد تحت هذا الكتاب عدة ابواب اولها باب في

ترك الحياء. ومن الحيل يبتعد عنها الانسان ويصل الى ما يريد بطرق مشروعة. واضحة كلية - 00:02:52

ثم قال وان لكل امرئ ما نوى وهذا اشارة الى ما جاء في الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. قال في الايمان وغيرها

يعني ان العبرة بالنيات لا بما يجري على السنة من خطأ او نسيان او ما الى ذلك - 00:03:22

فان العبرة بالحقائق والعبرة فيما يعقد عليه القلب وبما يعقد عليه القلب هذا هو الذي يعتبر ولهذا قال جاء في الحديث وانما لكل

امرئ ما نوى انما الاعمال بالنيات. انما الاعمال بالنيات - 00:03:42

فالانسان قد يعمل العمل ولم ينوي فيه خيرا فانه لا يثاب عليه وان كان عملا حسنا ما دامه نفيا لان الاساس هو النيات. وكل عمل لابد

فيه من نية فاذا عمل العمل بنية طيبة فانه يرجى له الخير. بل الاعمال مباحة. والاعمال التي - 00:04:02

يحتاج الناس اليها ولا يستغني الناس عنها كالاكل والشرب والجماع وما الى ذلك اذا حصل نية وهو العفاف والاحسان والابتعاد عن

المحرمات وآ آ تنعم بنعم الله عز وجل وتذكر شكره عليه وذكر شكره عليها بالقلب واللسان - 00:04:32

فان الانسان يؤجر على ذلك. ولهذا جاء في الحديث لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدهم صدقة. قالوا يا رسول الله

اياتي احدا دعوته ويكون له فيها اجر؟ قال رأيت انه وضعها في حرام كان عليه اذن؟ قالوا نعم. قال فكذلك اذا وضعها كان له اجر -

00:05:02

إذا وضعها في الحلال فهو مأجور على ذلك. لكن هذا ما يكون إلا مع النيات مع النية ومع القصد الحسن. القصد الطيب هذا هو الذي ينفع صاحبه وقد أورد البخاري رحمه الله حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الذي - [00:05:22](#)

افتتح به البخاري صحيحه. أول حديث في صحيح البخاري حديث عمر هذا. جاء من طريق آخر غير الطريق الذي ذكره هنا هناك ذكره عن طريق شيخه الحميدي عن ابن عيينة وقد ذكره في مواضع عديدة - [00:05:42](#)

منها هذا الموضع الذي معنا عن طريق شيخ آخر. وهذه طريقة البخاري أنه عندما يكرر الحديث يأتي في الحديث المكرر لفائدة زائدة وبفائدة جديدة فلا يقال أنه تكرار محض وأنه لا - [00:06:02](#)

فائدة من اللفظ الجديد بل البخاري رحمه الله طريقته أنه لا يكرر إلا لفائدة إما نادية ومثنية أو أحادها. فائدة في الإسناد أو فائدة في المشي. وإذا كرر سنداً ومثناً فهذا - [00:06:22](#)

تعتبر من النوادر في الصحيح إذ لا يبلغ كل ما ورد في الصحيح من هذا إلا في حدود عشرين رباعاً. أما ما عدا في العشرين مواضع تقريباً وتلك المكررات بالآلاف فإن كل تكرار يكون فيه فائدة جديدة إما بالإسناد - [00:06:42](#)

والمتن جميعاً أو في أحدهما. هذه طريقة البخاري. والبخاري رحمه الله أورد الحديث حديث من النيات فتح به كتابه افتتح به كتابه وجعله فاتحة كتابه للإشارة إلى أن أي عمل سواء كان تأليف - [00:07:02](#)

أو أي عمل من الأعمال فإنه لا عبرة بذلك العمل ولا فائدة العمل إلا إذا كان فيه نية طيبة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

وذكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى وكانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها - [00:07:42](#)

فهجرته إلى ما هاجر إليه. ذكر التعميق ثم ذكر أمثلة. ذكر بعض الأمثلة صلى الله عليه وسلم لما ذكر القاعدة العامة ذكر مثلاً لها. إنما الأعمال بالنيات. وإنما لكل امرئ ما نوى - [00:08:02](#)

ثم قال فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله؟ فهجرته إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته إلى دينه يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرة إلى ما هاجر إليه. يعني العبرة بالنية. العبرة بالنية. فإذا نوى الإنسان العمل الصالح - [00:08:22](#)

أو عن الأعمال المباحة ونوابها خيراً فإنه يؤجر على ذلك وهو يثاب على ذلك وهنا بين أورد البخاري رحمه الله هذه الترجمة في باب ترك الحيل لأن من الأعمال التي تعمل ما يتوصل به إلى مطلوب قد يكون حيلة. وهذه الحيلة غير مشروعة - [00:08:42](#)

يكون الإنسان ارتكب أمراً محرماً وارتكب وسيلة غير مشروعة ولكل امرئ ما نوى والأعمال بالنيات وإذا كان العمل الذي يعمل عطل عن طريق خطأ عطل عن طريق غير ذلك. فإنه - [00:09:12](#)

لا مغبة عليك. ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا وأخطأنا. ولكن المحذور أن يكون بقصد وأن يكون ذلك القصد سينا فهذا هو الذي يضره قصده وتضره نيته إنما الأعمال بالنيات - [00:09:32](#)

وأنما لكل امرئ ما نوى. وعمر رضي الله عنه وأرضاه آ خطب به ورسول الله صلى الله عليه وسلم خطب به. وهذا يدلنا على أن الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم كانوا يقصدون بالنبي عليه الصلاة والسلام فيعلنون السنن ويبينونها على - [00:09:52](#)

ويبينونها بالخطب حتى يعم نفعها وحتى يكثر العاقلون لها والسامعون لها والمستفيدين منها لأن الشيء إذا ذكر في الخطبة التي يحضرها الآلاف ويحضرها المئات وليس مثل ذلك في مجلس صغير - [00:10:12](#)

وفي في مجلس محدود العدد فإن الفائدة لا تكون أكثر ولا تكون أشمل وأعم إلا إذا حصلت بهذه الطريقة ولهذا كان عليه الصلاة والسلام آ في خطبه يبين السنن والأحكام وكل ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من - [00:10:32](#)

الارشادات وتوجيهات فكلها أحكام وكلها تشريع والصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم كانوا يبينون هنالك أو يبينون السنن على المنابر في الخطب اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وطلباً في - [00:10:52](#)

أو طمعا في تعميم النفع وشمولي الفائدة. حيث تحصل الفائدة في ذلك على وجه أتم ووجه أكمل هذا باب في الصلاة وقال حدثني

اسحاق ابن النصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:11:12](#) وسلم انه قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. كما ورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة اولا ذكر قال باب في الصلاة يعني في دخول الحيل في الصلاة - [00:11:42](#)

ان الابواب هذه في الحيل او في كتاب الحيل. والحيل قد تكون في الصلاة وقد تكون في الزكاة وقد تكون في المعاملات تكون في العبادات وتكون في المعاملات تكون في العبادات. وتكون في المعاملات. فاورد البخاري رحمه الله باب في الصلاة. ورد - [00:12:02](#) في حديث ابي هريرة وحديث ابي هريرة هذا من صحيفة همام ابن منبه المعروفة المشهورة المشتملة على ما يقرب من مائة واربعين حديثا كلها باسناد واحد وكلها نقول فيها قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويميز بين حديث وحديث وقال رسول الله - [00:12:22](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث من جملة الصحيفة. وطريقة البخاري رحمه الله انه عند الرواية من الصحيفة يذكر الاسناد ثم يأتي بالشئ الذي يريده من المدح. هذه حالة. وفي بعض الاحوال - [00:12:52](#) لسوق الاسناد ثم يذكر اول متن في الصحيفة. ثم يعاقب عليه بالحديث الذي يريده من الصحيح اما مسلم رحمه الله فطريقته طريقة واحدة ثابتة وهي جيدة حسنة يسوق والاسناد من اوله الى اخره حتى يقول عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول فذكر - [00:13:12](#)

فذكر يقول مسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ثم يأتي بالشئ الذي يريده فقوله فذكر احاديث منها وقال منها يشعر بان هذا ليس اول حديث صحيح ولكنه اتى بالاسناد كما جاء - [00:13:42](#)

في اول صحيفة واتى بجملة تشعر بان ما يذكره ليس الحديث الذي في اول صحيفة وانما هو في اثناء الصحيفة وذكر احاديث هذا اشارة الى الاحاديث التي قبل هذا الحديث ثم يقول منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كل - [00:14:02](#) حديث وحديث بينهما وقال رسول الله وهذه الصحيفة موجودة في مسند الامام احمد بتمامها في مسند ابي هريرة في مسند ابي هريرة رضي الله عنه اسناد واحد عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة - [00:14:22](#)

ثم يذكر مئة واربعين حديثا تقريبا بين كل حديث وحديث وقال رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا يعني هي متور متعددة يفصل بين كل متن ومسند جملة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك. فهذا الحديث بجملة الصحيفة - [00:14:42](#) لا يقوى الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. فيقول الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. وهذا ايراد هذا الحديث في هذا الباب ليس بواضح. المقصود منه فيما يتعلق بالحيل. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث - [00:15:02](#) حتى يتوضأ ومن العلماء من قال انه يشير بذلك الى الرد على من قالوا ان الانسان اذا كان في وفرغ من التشهد ولم يبق عليه الا ان يسلم حصل منه حدث فان صلاته صحيحة - [00:15:22](#)

ويقوم وقد تمت صلاته. وان لم يحصل السلام. وان لم يحصل السلام ومن المعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم يعني معناها الصلاة لها بداية ولها نهاية. فما بين البداية والنهاية هو من جملة الصلاة. فاذا احدث - [00:15:42](#)

قبل ان يسلم فصلاته باطلة. انتقض وضوءه وصلت بطلت ما دام لم يسلم. فعليه ان يتوضأ ويستأنف الصلاة من جديد لانه احدث قبل ان يسلم. من العلماء من قال انه اذا احدث قبل ان يسلم - [00:16:12](#) وبعد ان فرغ من التشهد فان صلاته صحيحة. صلاته صحيحة. فيقول بعض العلماء لعل البخاري اشار الى الرد الى هؤلاء وكما قلت ليس في الحديث او ليس هناك شئ واضح فيما - [00:16:32](#)

يتعلق بالحيل بما يتعلق بهذا الحديث قال باب للزكاة والا يفرق بين مستمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة. قال حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني امامة ابن عبد الله ابن انس ان انس رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه - [00:16:52](#) كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مختبر ثم ورد البخاري رحمه

الله باب باب في الزكاة يعني دخول الحيل في الزكاة - 00:17:22

واورد تحتها جملة من حديث انس ابن مالك الذي الذي حديث انس عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الذي فيه كتاب ابي بكر الى انس المشتمل على الصدقات وعلى تقصير الصدقات - 00:17:42

الذي يروي ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومنه حديث طويل البخاري رحمه الله اورده تاما. ثم اورده مفردا وهذا من مواضع التفريق في محل الشاهد فقط اورد محل الشاهد فيما يتعلق بالحيرة لان قوله والا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين -

00:18:02

صدقة يعني حيلة محتاج الى اسقاط الصدقة او الى او الى آ او الى تقليل صدقة الى اسقاطها او الى تقليلها. ومن المعلوم ان الخلطة في الزكاة معتبرة فاذا اجتمع مال ابل ترعى الحوض ومختلطة بالحوض تسرح - 00:18:22

وترد وتأوي في مكان واحد. وان كان ملاكها متعددين. الا انه اذا حل الحول عليها وهي على هذا الوضع فعليها الزكاة جميعا. ثم يعطى كل او يخص كل من اصحاب - 00:18:52

الابل او البقر او الغنم يؤخذ منه بصدق بقسطه واذا مثلا اربعين شاحن من الغنم فيها زكاة اذا بلغ سبعين فيها زكاة. فاذا كان كل واحد له شاة. او مثلا اربعة كل واحد له عشرة. اشتركوا - 00:19:12

هراعي واحد تشرح وترعى وتأوي في مكان واحد وطول العام وهي مع بعض. فهذه فيها زكاة. ولكن الزكاة موزعة على على المشتركين اصحاب الغنم. قد يتحيل بعض الناس الى اسقاط الزكاة. ترعى اكثر الحول. واذا جاء اخر وقت راحوا يفرقون بينهم. حتى تنقص عن النصاب لان - 00:19:32

واذا نزلت على اربعين ما فيها زكاة. نتحيل الى تفريقها. بدل ما تكون تجد فيها زكاة يحتاج الى اسقاط الزكاة فيفرق بين المجتمع.

خشية الصدقة. لان النصاب اربعين ان يصاب اربعين وجبت الزكاة فيها فتفرق - 00:20:02

حتى اذا جاء العامل الساعي واذا يجد عند هذا خمس وهذا عنده خمس وهذا عنده خمس وما فيها زكاة لكن اذا كانت المجتمعة فيها فهذا التفريق بين مجتمع خشية الصدقة قد يكون الجمع بين متفرق خشية - 00:20:32

من اجل ان تقلد فيكون مثلا واحد عنده اربعين وواحد عنده اربعين وواحد عنده اربعين من الغنم وكل واحد يفرح طول العام على حدى ولما جاء عند وجه اخراج الزكاة جمعوا الكلب الاربعينات هذه وصلت مئة وعشرين - 00:20:52

اللي هو عشرين اذا كانت مجتمعة وجمال واحد فيها جهات واحدة فيها شاة واحدة لان نجبيها اربعين الا مئة وعشرين الزكاة شاة فاذا صارت مئة وواحد وعشرين صار فيها شاهاتين اذا صارت في واحد وعشرين صار فيها شاهاتين - 00:21:12

فمتفرق يجمع من اجل الصدقة من اجل الصدقة بدل ما يكون كل واحد عليك ثلاث اشياء في مئة وعشرين هذا عنده اربعين في اشياء وهذا عنده وهذا عنده اربعين في اشياء يروحوون يجمعون بعضهم بعض ويقولون خلاص هذي خلطة. هذي خلطة يعني ترعى. يعني اه - 00:21:32

السنة وعليه زكاة شاة واحدة. هذا تجد جمع بين متفرق فسد صدقة. وذاك تفريق بين يفرقونها حتى ما يصير فيها زكاة او يجمعونها حتى تقل الزكاة او يجمعونها حسب قل الزكاة - 00:21:52

بدل ما يكون فيها ثلاث اشياء كل اربعين فيها شاة تجمع وتصير مئة وعشرين واذا صارت مئة وعشرين شرعها وهي طول طول الحول وهي مع بعض يعني يزعمون ويقولون بانها خلطة طول الحال - 00:22:12

طول العام وهي ليست مختلطة وانما جمعوها خشية الصدقة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة هذي حيلة هذي من الحيل تحية للشيطان على الانسان من اجل ان يتخلص من الواجب عليه الذي اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه واضح -

00:22:32

الحديث الحيل لان الجمع وحيلة والتفريق حيلة والقصد الى الجمع والى التفريط فالتخلص من الصدقة اما كلية او آ من بعض الواجب او من بعض الواجب كالذين يريدون ان يكون بدل ما يكون كل واحد عليه شاك يجمعون يصير عليهم واحد يتقاسمون بين

أيديهم كل واحد عليه ما يقابل ولا - 00:22:52

بين المتفرغ ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال حدثنا قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن عبيد الله رضي الله عنه انه قال قال ان اعرابي قد جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر الرأس. فقال يا رسول الله اختبرني ماذا فرض الله - 00:23:22 علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تصوم الا ان تتطوع شيئا. فقال باسم ما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تتطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من - 00:23:52

قال فآخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرع الكتاب. قال والذي اكرم البنانة تطوعوا شيئا ولا مما فرض الله عليك شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلح من صدق او دخل الجنة ان صدق - 00:24:12

قال وقال بعض الناس في عشرين ومئة بغير خدمتان لان اهلكها متعمدا او وهبها او احدث فيها مرارا من الزكاة ولا شيء عليه. ورد البخاري رحمه الله حديث طلحة بن عبيد الله. وهو احد العشرة المبشرين - 00:24:32

الجنة رضي الله عنه قال جاء اعرابي قائل الرأس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخبرني بما فرض الله علي فقال اه ما قال الله عليه من الصلاة قال خمس صلوات الا فتطوع شيئا لان الذي فرضه الله خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:24:52

وما عدا ذلك فهو تطوع. قال اخبرني ما فرض الله عليه يوم القيامة. قال شهر رمضان لن تتطوع شيئا. يعني تصوم غير شهر رمضان فهل يتطوع قال اخبرني ما فرض الله عليه من الزكاة. قال فأخبره بشرائع شرائع؟ نعم. بشرائع الاسلام. يعني - 00:25:12

الزكاة وفي غيرها قال يعني مما آخبره به قال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص وقال افلح ان صدق ولعل وجه ايراد البخاري رحمه الله هذا الحديث فيما يتعلق في - 00:25:32

في الحيل او في دخول الزكاة في الزكاة من ناحية انه قال لا انقص لا انقص معنى هذا ان اذا عمل شيئا من النقص فيما وجهه اوجبه الله عليه من الزكاة سواء كان عن طريق - 00:25:52

آ عن طريق الاعلان او عن طريق الحيل والاحتيايل فان ذلك داخل في جملة الحيل ان الانسان قد يحتاج على النقص مما اوجبه الله عليه. وذلك اه عمل شيء يتخلص فيه من القيام بالواجب الذي اوجبه الله عليه وهو الزكاة كاملة او بعض الزكاة. يتخلص من الاتيان بزكاة - 00:26:12

كلها او في بعضها. فهذا ليس فيه واضح. فيما يتعلق بالحيل مثل الاول الحديث الاول واضح اما الثاني فلعل دخول ذلك من حيث آ قوله لا انقص لان من ينقص قد يحصل ذلك عن طريق الاحتيايل وقد يكون بلال الاحتيايل - 00:26:42

قال وقال بعض الناس بعشرين ومئة بغير خفتان. فان اهلكها متعمدا او وهبها او زال فيها فرارا من لا شيء عليك. قال بعض الناس في عشرين ومئة حقتان يعني من الابل. في عشرين ومئة حقتان. فلو اتلفها - 00:27:12

او باعها او وهبها فلا شيء عليه فلا شيء عليه. اقول ان يعني اذا اتلف هذين الحقيقتين قبل ان يخرجهما قبل ان يخرجها قبل ان الحول مثلا في وقت يسير فانه لا شيء عليه. مع ان هذا من الحيل في التخلص من الواجب. لانه اذا كان - 00:27:32

وعشرين فاتلف يعني مثلا حقتين قبل ان يعني يأتي الوقت يعني فرارا من فاذا كان مرارا وان الباعث له على ذلك الفرار ولا شك انه ادم ولا شك ان هذه من الحيل المحرمة - 00:28:02

التي آ يقصد بها التخلص من الواجب الذي اوجبه الله عليه. ومن المعلوم ان بعض الناس البخاري يقصدهم الحنفية لانها مواضع معدودة في الصحيح تعبر فيها بهذا التعبير يقول بعض الناس هو المقصود بهم الحنفي - 00:28:22

فحدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون خلف احدكم يوم القيامة شجاعا اقرأ يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انس - 00:28:42

قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده ويسلم اخاه. ثم ذكر البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة وهو ومن الصحيفة صحيفة همام المنبه والتي قلت انها تشتمل على مئة واربعين حديثا هذا واحد منها ايضا والحديث حديث ابي هريرة يقول - 00:29:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يعني ثعبان يقول له وينهشه ويعذب به فيقول انا كنزك

يعني انه اذا كنز المال ولم يؤدي حق الله فيك. اما اذا ادى حق الله فيه فليس بكيف. لكنه اذا كنزه وبخل في حق الله فانه يعذب -

[00:29:22](#)

به هذا العذاب يوم القيامة. ويمثل له يعني يكون هذا الكنز ويكون مال على هيئة شجاع اقرع يعني ثعبان كبير ضخم آآ يأخذ بلهزمته يعني الشيخ وينهشه ويعذب به ويكون هذا عذابه يوم القيامة. هذا عذابه يعني يعذب بنهله. الذي كنز هو ولم يؤدي حق الله

فيه. ليقلب - [00:29:52](#)

له ويجعل هذا هيئة ثعبان هذا شأنه وهذه حاله و ايراد البخاري اياه يعني في باب الحيل ان الانسان يقضي بالمال لعله لعل المقصود منه انه يفرز المال وقد يبخل بالزكاة. حرصا على المال وشحا على المال. ومن كان شأنه كذلك فهذه عقوبته عند الله يوم القيامة -

[00:30:22](#)

هذه عقوبتي عند الله يوم القيامة ان شاء يعذبه. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم تعطي حقها تصر عليه

يوم القيامة وتسبق وجهه باسبابها - [00:30:52](#)

قال وقال بعض الناس لرجل قام عليه الصدقة فباعها مثلها او بغنم او او متراكبة فرارا من الصدقة في يوم احتيالا فلا شك عليه. وهو

يقول قبل ان يكون الكون - [00:31:12](#)

يوم او في سنة ثم اورد البخاري رحمه الله آآ ايضا آآ قطعة او ويعني حديث اخر يعني وهو من نفسه صحيفة وقال اذا ما رب النعم لم

يؤد زكاتها - [00:31:32](#)

فانها تطأف باخفافها يعني معناها انه يعذب بها. لان لانه لما ذكر صاحب الكنز الذي هو ذهب وفضة انه يمثلني شجاعا اقرع وانه

يعذب بهذا الثعبان. فصاحب النعم التي هي الابل. صاحب النعم - [00:31:52](#)

نعم تطلق على الابل وتطلع وتطلق على على الابل والبقر والغنم. ولكنه هنا آآ يراد به النعم يراد به لانه قال اخطأ فيها والاختفاء فيها

للال والاختفاء هي للابل. ومن المعلوم ان الانعام تطلق على الثلاثة - [00:32:12](#)

ولكن خيار الانعام هي الابل. لهذا قال حمر النعى. يعني هو النعم يعني هي غير المادة هي الابل غير الانعام وخيارها آآ يعني الحمر منها

والتي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:32](#)

والذين في بيده بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمل النعم. اذا مرض النعم يعني صاحبها ومالكها لم يؤدي زكاة فانها

تضعف باسبابها. يعني معناها انه يعذب بها يوم القيامة. كما جاء في حديث اخر ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها - [00:32:52](#)

الا اذا كان يوم القيامة فتح لها بقاع المطر وتضعف باخفافها. اذا مر عليه اخراها رد عليه اولها في ان كان مقداره آآ خمسين الف سنة

او الف سنة حتى يقضى بين الناس آآ حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله اما الى الجنة - [00:33:12](#)

واما الى النار وقال وقال بعض الناس قال وقال بعض في رجل له ابل خاب ان تجمع عليه الصدقة فباعها او بغنم او بقر او دراهم

الصدقة في اليوم احتياجا فلا شيء عليك. وهو يقول لك انه قبل ان يحول الحول في يوم او سنة - [00:33:32](#)

ثم قال وقال بعض الناس اذا كان له ابل او غنم فخشي من وجوب الزكاة فيها فقبل قبل ان يحول الحول في يوم ساعة اما بنقود او

بغنم اخرى او بابل اخرى او بمال اخر - [00:34:02](#)

فرارا من الصدقة. قال فلا شيء عليه يعني معناه انه ما حال الحول. يعني معناه انه ما وجبت الزكاة فيها. لانه ما مع ان بعض الناس

هذا الذي يقول هذا قال لو لو اخرج الزكاة او عجلها قبل ذلك - [00:34:22](#)

اليوم او او سنة او بسنة او يعني يعني قبل ذلك لمدة فان ذلك يجزي عنه. يعني معناه هو يقول ان هذا فيه تناقض. ها يعني اقول ان

ان هذا من من الحيل على اسقاط الواجب وهو تناقض - [00:34:42](#)

قال حدثنا خزيمة ابن سعيد قال حدثنا باسم عن ابن شهاب عن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال

عمالة الانصاري رضي الله عنه - [00:35:22](#)

الله صلى الله عليه وسلم في نشر كان على امه كان على امه قد قبل ان تقضيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها.

قال وقال بعض الناس اذا بلغت العشرين ففيها اربع شياء. فان وهبها - 00:35:42

الحول او باعها مرارا او احتيالا لاطلاقا لا شيء عليه. وكذلك ان مات فلا شيء في ذلك ثم ذكر البخاري رحمه الله حديث سعد ابن عبادۃ الانصاري رضي الله عنه سيد الخرج وان وان - 00:36:02

هو اه وانه الشيخ يا رسول الله عليه الصلاة والسلام في نذر كان على امه ارشده عليه السلام ان يفي بنا لاه ان يفي بنذر امه ثم قال وقال بعض الناس - 00:36:22

قال وقال بعض الناس اذا بلغت السبعين ففيها اربع ثياب فان وهبها قبل الحول او باعها واحتيالا لاسقاط المملكة ولا شيء عليه. وكذلك كتفها فمات فلا شيء في ذلك. ثم نقول - 00:36:42

البخاري رحمه الله من مراد هذا الحديث انه اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم امر سعدا ان يفي بنذر امه وبعد موتها ويقضي هذا الواجب عنها فكذلك الزكاة مما باولى اذا كان الانسان وجبت عليه الزكاة - 00:37:02

وحال الحول ومات قبل ان يخرج الزكاة فانها تزكى وتخرج الزكاة اذا كانت امره بان يخرج الزكاة عنه ان يخرج يقوم به وفاة النذر فالزكاة من باب اولى لان هذا حق اوجهه الله عليه وهذا حق اوجهه على نفسه. واذا كان امره بان يقوم بهذا - 00:37:22

عن امه بحق اوجبه على نفسها فكذلك الذي اوجهه الله عز وجل عليه الصلاة والزكاة ايضا يوفى ثم قال وقال بعض الناس الحنفية انه لو كان له اربع اشياء لو كان له آ عشرين من الابن من الابل وفيها اربعة ايام ثم قبل ان - 00:37:52

الحول باعها او تصرف فيها فانه لا شيء عليه وكذلك لو اتلفها ومات لو اتلفها ومات فانه لا عليه فهو اذا اتلف الزكاة او اتلف الناس بعد وجوب الزكاة عليه فان الزكاة واجبة في ذمته كالديون - 00:38:12

ديون الناس التي عليه ايضا الزكاة دين من الديون يكون عليه. فاذا لم يكن له مال واتلف المال وقد وجبت الزكاة عليه فان عليه الزكاة و الزكاة والزكاة واجبة عليه فاذا كان له مال غيرها فانه كذلك يعني عليه - 00:38:32

بان يخرج من ماله ما يقابل الزكاة وان ادى يعني ورثته يعني من ذلك الواجب عليه فهذا مثل ديون الادميين لان هذا ديون للفقراء وهو حق الله عز وجل وديونا الناس الدائنين الذين ابتدأنا منهم هذه الحقوق اللي تجب عليهم الناس فان كان له سداد - 00:39:02

للجميع والا فان قام اولياؤه او ورثته او بالوفاء عنه نفعه ذلك ولهم اجر على ذلك وهذا الذي مررنا به اليوم فيما يتعلق بالزكاة فيما يتعلق بالصلاة والزكاة ودخول الحيل فيها نقف عند هذا الحج ولكن - 00:39:32

المناسبة وهذه الليلة توافق الليلة الثانية عشر من شهر ربيع الاول وهو يوم ميلاد النبي عليه الصلاة احب ان اتكلم بكلمة لعل الله لعل الله ان ينفع بها. فاقول ان الرسول الكريم عليه الصلاة - 00:40:12

وكلام محبته في النفوس يجب ان تكون اعظم من محبة كل مخلوق. كل يجب عليه ان يحب الرسول صلى الله عليه وسلم اعظم من محبته لاي مخلوق. ابوه او امه او ابنه او - 00:40:32

او بنته او زوجته او اي قريب او اي صديق يتعين على كل مسلم ويجب على كل مسلم ولا فيكون الانسان مؤمنا الا اذا احب الرسول صلى الله عليه وسلم محبة اعظم من محبة الوالدين والاولاد والناس اجمعين كما قال - 00:40:52

عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. فمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم في نفس كل لمؤمن وفي قلب كل مؤمن يجب ان تكون اعظم من محبته لابائه وامهاته واولاده وبناته واصدقائه واقربائه والناس اجمعين - 00:41:12

لماذا؟ لماذا محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب علينا ان تكون بهذا الوقت؟ لان النعمة التي ساقها الله لنا على يديه اعظم نعمة اجل نعمة وهي نعمة الانسان نعمة الاسلام اجل النعم واعظم النعم والله تعالى ساقها لنا على يديه عليه الصلاة والسلام - 00:41:32

فيجب علينا ان نحبه محبة اعظم من محبة كل مخلوق. لا يؤمن احدكم حتى يكون احدا النعمة العظيمة التي ساقها الله لنا على يديه لا يماثلها نعمة. اذا محبته لا - 00:41:52

تماثلها محبة احد من الخلق. الان محبة الله مقدمة. على محبته ومحبته تابعة لمحبة الله. وقد قال عليه الصلاة والسلام ثم كنا فيه

وجد بان حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. وان يحب المرء لا يحبه لله وان يكره عودة الكفر بعد ما نقضه الله منه كما يكره المغلق - [00:42:12](#)

فنحن نحب الرسول عليه الصلاة والسلام يجب علينا ان نحب الرسول صلى الله عليه وسلم محبة اعظم من محبة كل مخلوق لان النعمة التي حصلت لنا على يديه اعظم النعم واجل النعم على الاطلاق. نعمة الخروج من الظلمات الى النور. نعمة الهداية. نعمة - [00:42:32](#)

سلامة من الوقوع في الشرك والكفر الذي آآ عقابه في النار الى غير نهاية والعياذ بالله. هذه اجل النعم واعظم النعم فاقها الله لنا على يديه عليه الصلاة والسلام. ومحبته - [00:42:52](#)

على محبة النفس والولد والوالد والناس اجمعين. لكن هذه المحبة ما معناها؟ ما المراد بها هل المحبة نحن نتفرق؟ كما نريد ونزعم وندعي ما نريد او ان لها لها وضع خاص ولها طريقة خاصة. نعم لها وضع خاص ولها طريقة خاصة. محبة - [00:43:12](#)
صلى الله عليه وسلم ان يتواطأ القلب واللسان والجوارح على هذه المحبة. فيستقر في القلب ان الرسول صلى الله عليه وسلم احب الى كل مسلم من كل من كل مخلوق. وان ينطق بذلك. وان يذكر ذلك وان - [00:43:42](#)
ان تكون جوارحه عاملة وفقا لذلك. اي بالاتباع. والاستسلام والانقياد. لما جاء عن الله عليه الصلاة والسلام كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله - [00:44:02](#)

الرحيم قال بعض العلماء هذه الاية تسمى اية الامتحان والاختبار ايش معنى الابتلاء الامتحان اي ان من يدعي محبة الله ورسوله عليه ان يقيم البينة. ما هي البينة؟ الاتباع. البينة الاتباع. ما هو مجرد - [00:44:22](#)
كلام عاللسان البينة للاتباع الرسول وسلم يقول لو اعطى الناس لدعواهم لدعى رجاله لقوم ازماتهم لكن بين على المدعي والبين على المدعى عليه من يدعي محبة الله ورسوله فالبينة التي يقيمها ان يكون متبعا. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. قل انكم تحبون الله - [00:44:42](#)

هذي علامة في ارشاد. الى الاحتفال بمولده عليه الصلاة والسلام. ولو كان هذا مشروعا لارشد اليه الرسول. ولو كان كذلك سائغا لفعله الصحابة الكرام. ابو بكر عاش سنتين بعد وفاة الرسول. عليه الصلاة والسلام. وعمر عاش عشر سنوات وهو - [00:45:02](#)
وعثمان اثني عشر سنة وعلي خمس سنوات ثلاثين سنة الى فراشدة ما حصل فيها عن المولد النبوي ابداء. وهؤلاء هم السباقون الى كل خير وهم الحريصون على قولهم. القرن الاول مائة - [00:45:22](#)

ما حصل فيها شيء والقرن الثاني ما حصل فيه شيء القرن الثالث ثلاث مئة سنة وزيادة ما حصل فيها ذكر للمولد متى جاء المولد النبوي ومن الذي احدث؟ ومن الذي ابتداء؟ اول من ابتداءه الرافضة القرامطة الذين حكموا مصر العبيديين - [00:45:42](#)
في القرن الرابع الفجر بعد ان مضت القرون الثلاثة كاملة ما وجد في هذا العمل جاء الرافضة العبيديون الذين حكموا مصر في القرن الرابع واحداثوا احدثوا عدة موارد ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ميلاد النبي وميلاد علي - [00:46:02](#)
وميلاد فاطمة وميلاد الحسن وميلاد الحسين وميلاد الخليفة من خلفائهم او الرافضي الذي يحكم من العبيديين هؤلاء هذه ستة موالد احداثها الرافضة في مصر بعد بعد مضي ثلاث مئة سنة قبل - [00:46:22](#)

في حدود ثلاث مئة سنة وقبل ثلاث سنوات هذي ما وجد فيها اي ذكر الموت. ابداء. والذي والذي عنده علم فليخرج للناس ماذا حصل في حدود ثلاث مئة سنة؟ لن يجد شيئا عن الاحتفال بالمولد قبل الرافضة الذين احداثوا - [00:46:42](#)
هذه البدعة في في القرن الرابع الهجري بعد مضي ثلاث مئة سنة بعد مضي ثلاث مئة وهذا ذكره الخطيب المقرئ في ذكره المقلدي في كتابه الخطط والاداء. الخطط والاثار ذكر ان الرافضة هم الذين - [00:47:02](#)

ابتدعوا هذا واحداثوا هذه البدع التي هي ستة موانئ التي هي ستة موانئ ذكر هذا قبل ذلك لا ذكر للمولد في وكتب السنة كلها من اولها لاخرها. ليس فيها ذكر لهذا. ثم ما الذي ما الذي جراً؟ وما الذي دفع - [00:47:22](#)
الذي دفع الى هذا تقليد النصارى. النصارى يحتفلون بميلاد عيسى. ونحن ما نحتفل بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم. ومن كل جهة

البدع والنبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعون سنن من كان قبلكم. حذو القذة بالقبة حتى لو دخلوا جحر رب لزقتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ يعني من - [00:47:42](#)

اذا هذا امر مبتدع في الدين ما له وجود ولو كان خيرا لسبق اليه السابقون وقد قال الامام مالك ابن انس لن يصلح اخر الامة الا من تحولها. وقال ما لم يكن ديننا في زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. فانه لا يكون ديننا الى قيام الساعة - [00:48:02](#)
واذا الاحتفال بالموالد واعظم واجل الخلق عليه الصلاة والسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتفل بمولده ولا غيره وانما الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون ذكره دائما وابدا في طول طول الايام - [00:48:22](#)

تعال الانسان يتذكر عند كل عمله عمله. قال شرعه رسول الله وما شرعه رسول الله. هل ثبت عن رسول الله او ما ثبت عن رسول الله؟ دائما وابدا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يعرف ماذا شرع - [00:48:42](#)

الله ورسوله ماذا جعل الله ورسوله كان يعمل به؟ ما الذي ما جعل له رسوله فلا يعمل به. واذا فهذا من الامور المحدثه المبتدعة التي احدثها الناس بعد ان مضت ثلاثمائة سنة كاملة. وفي حدود ثلاث مئة ما لها وجود. بعض الناس قد يقول - [00:48:52](#)

وان كان ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا جاعا لكن نحن اردنا الخير وعملنا عمل طيب اذا لا بأس بذلك ولو كان ما جاء ذلك عن رسول الله فصل؟ يجاب عن هذا اولاً بما قلناه اولاً بان الشريعة كاملة - [00:49:12](#)

ما فيها نقص ما تحتاج الى اضافات والامر الثاني ان الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم هم السابقون الى كل خير ولو وكان ذلك خيرا لسبقوا اليه. الامر الثالث يقال بان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انكروا - [00:49:32](#)

البدع والشيع الذي ليس له اساس في الدين. وابن مسعود رضي الله عنه وارضاه لما جاء الى اناس يسبحون ويهللون ويكبرون بالعصا فيهم واحد يقول هللوا مئة كبروا مئة سبحوا مئة ثم يروحون يعدون فوقف عليهم وقال يا هؤلاء اما ان تكونوا على - [00:49:52](#)

على طريقة اهدى مما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. او انكم مفتتحوا باب الضلالة. وحدة من تنتين ما في ذلك. اما انكم احسنوا من صحابة يعني الصحابة ما فعلوا هذا او انكم مفتتحوا باب اموالنا. طبعا ليسوا ليش ولى طريقها احسن من

الحبر - [00:50:12](#)

واذا هم فتحوا باب ضلالة كما قال عبد الله بن مسعود. ماذا قالوا؟ قالوا سبحان الله يا ابا عبد الرحمن ما رجل الا الخير. قال وكأن المرید للخير لم يصبه. ارادة الخير ما تكون بالبدع. تقوم باتباع السنن. تقوم سلف الامة. تكون - [00:50:32](#)

قرون ثم مما يدل على ان حسن الخصم لا ينفع ولا يكفي ان قد جاء في الحديث ان احد الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ذبح اضحيته قبل الصلاة يوم العيد. وطبخ اللحم. وقصده ما هو قصده؟ قصده يريد انه يسبق الناس - [00:50:52](#)

الى ان يأكل لحمه الحبيطة اذا جاء الناس في المصلى واذا اللحم جاهز يأكلون لحم اضحيتهم لما علم الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليش؟ خاصة طيب خاصة حسن - [00:51:22](#)

لكن لما وقع العمل غير مطابق للسنة ما صار اضحية قال له يعني مثل الشاة التي تنزحها في محرم وفي صفر وفي ربيع لان الاضاحي لها وقت. بداية ونهاية. من الفراغ من - [00:51:42](#)

الصلاة يوم عيد الاضحى الى غروب يوم الشمس يوم الثالث عشر العاشر والحادي عشر والثاني عشر والسابع عشر اربعة ايام يوم العيد الثلاثة اربعة ايام هذه ايام الذكر هذه ايام الاضاحي من طلوع من الفراغ من الصلاة الى غروب الشمس من يوم الثاني عشر -

[00:52:02](#)

هو هو ذبح قبل الصلاة. يعني معناه وقع في الذبيحة في غير الوقت. قال عليه الصلاة والسلام جاءت فتاة لحم قال بعض العلماء والحديث الصحيح قال بعض قال الحافظ ابن حجر نقلا عن بعض العلماء - [00:52:22](#)

قال وهذا فيه دليل على ان العمل اذا وقع غير مطابق للسنة انه لا يعتبر ولا يكفي ولا يكفي حسن بعد. هؤلاء الذين يقولون انهم يحتفلون بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. يقول قصدا طيب - [00:52:42](#)

لكن هذا صحابي الذي ضحى قبل الصلاة وقد تطيب قال في لحم وقال بعض العلماء كما نقل الحافظ وفي هذا الحديث دليل على ان

العمل اذا وقع غير مطابق للسنة انه لا يعتبر ولا ولا يكفي - 00:53:02

في ذلك او لا يغفل ولا ينفع في ذلك حسن قصد الفاعل. فان حسن القصد لابد ان يكون على القسم. العمل لابد ان يكون على السنة هو ان يكون على وفق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. وقد قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء رسول واياكم -

00:53:22

وقال من احدث في امرنا ملك ابن مراد وقال من عمل عملا ليس عليك؟ اقول ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم والاتباع شيء اخر.

محبة الرسول صلى الله عليه وسلم متحكمة ولازمة. ويجب ان تكون في قلب كل مسلم. اعظم من محبة كل - 00:53:42

مخلوق ولكن العمل والاعمال يجب ان تكون طبقا لسنته ما يكون هناك عمل وتقرب الى الله عز وجل بعمل يخالف سنة الرسول صلى

الله عليه وسلم لانه اذا وجد عملا مخالفا رسول الله وليس - 00:54:02

ولم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة الكرام. فهذا يدل على انه محدث واذا كان محدث فهو بدعة.

والرسول الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:54:22

فانه من يعيش منكم خلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ازالة الامور فيجب علينا

معشر المسلمين ان نحب رسول الله عليه الصلاة والسلام محبة اعظم من محبتنا لانفسنا وابائنا وامهاتنا - 00:54:32

واولادنا وبناتنا واصدقائنا والناس اجمعين لان الله تعالى فاق لنا على يديه اعظم نعمة وهي نعمة الاسلام. ولكن المحبة في هي في

المتابعة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعون انفسهم يحبكم الله. لا تكونوا في البدع والمحدثات وتقليد النصارى والاخذ - 00:54:52

في بدع الرافضة والتي احدثها الرافضة واوجدها الرافضة ولم يسبق الرافضة الى احدث احد وقلدهم بعض اهل السنة يعني بعدهم

بعد بعد ان مضت ثلاث مئة سنة كاملة وزيادة. هذه كلمة مختصرة اقولها بهذه المناسبة والله - 00:55:12

تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الذي فعله عمر رضي الله عنه وارضاه

هل هو من البدع؟ التي توصف بهذا الوصف حاجة وجل. صلاة - 00:55:32

قيام الليل كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه تركه خشية ان يفرض صلى بالناس في اخر الشهر بعض الليالي

ولما تتابع الناس وعلم بعضهم بعضا لم يخرج. وقد واخبرهم بانه يعلم. ولكنه اخبر ان - 00:55:52

انه خشي ان يفرض عليهم لان الوحي لا يزال ينزل. وهذا من رحمته لامته عليه الصلاة والسلام. وشققته عليها. ومحبتته ذهاب العنت

والمشقة عليها عنها خشي ان يفرض على امته قيام الليل - 00:56:22

وصلاة التراويح ففعله وتركه لكن لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت خلافة ابو بكر وكان سنتين فقط وكان مشغولا

فيها بقتال المرتدين. وجاء زمن عمر ومدة خلافة عشر سنوات - 00:56:42

والذي خشي الرسول انتهى. يعني ما في نزول وعي. بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وما من تشريف بعد وفاة النبي صلى الله

عليه وسلم. احيا عمر تلك السنة - 00:57:02

التي تركها النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان تفرض احيائها واتى بها لتفعل لان المحذور الذي خسره ذلك هو خشية الفرج فبقي

فجمع عمر رضي الله عنه وارضاه من فلما قال نعمة البدعة هي ليس المقصود انها محدثة في دين الله لان الرسول فعلها - 00:57:12

الرسول فعلها ولكنه ترك الاستمرار عليها لما رأى الناس بابه خشية ان ان يفرض عليه. فاذا البدعة هذه ليست بدعة يعني يعني بهذا

المعنى الذي هو محدثة الدين وانها بدعة حسنة. لان لان ليس في الدين بدعة حسنة. رسولكم كل بدعة ضلالة. كل بدعة - 00:57:32

ضلالة والحديث لا يستدلون به يقولون من سن في الاسلام سنة حسنة فلو اجرها واجر من عملها هي ليس معناه ان الانسان يحدث

في الدين الحديث له سبب؟ وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء هناك عليهم اثر الفاقة. يا بالية وجوه شاحنة. البؤس -

00:57:52

الفقر والفاقة يبدو على وجود. فالرسول صلى الله عليه وسلم وهو في امته رؤوف رحيم. تأثر ودخل وخرج ودخل في منازلهم يبحث

عن شيء ما عنده شيء ما وجد شيء ما وجد في منزله فقام وحثه على الصدقة فجاء رجل وتصدق بحرة كبيرة - 00:58:12

الناس تتابعوا وتابِعوا فقال يعني معناه انسان اتى بشيء وسبق الناس بشيء والناس تبعه هذا هو المقصود بالسنة لانه قالها على بمناسبة هذا الشخص تصدق بقرة والناس تابعوه ما هو معنى يأتي ببدعة ما انزل الله بها من سلطان؟ والرسول يثني عليه؟ الرسول قال في مثل هذا من احدث في امرنا - [00:58:32](#)

من احدث في امره قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وابن مسعود رضي الله عنه لما جو الناس يسبحون يعدون بالحصى قال اما تكون على طريقة اهدى مدرسة اصحاب الرسول ضلال. واذا فواجب كل مسلم ان يسأل عن المريدين وان يعبد الله على -

[00:59:02](#)

ومن شرط العبادة المقبولة عند الله ان تكون مشتبهة على شرطين. ان تكون خالصة لوجه الله. لا شريك لغيره فيها وانت مطابقة لسنة رسول الله. وهذا هو معنى اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. لان معنى اشهد ان محمدا رسول الله ان يطاع في ما امر وان -

[00:59:22](#)

تصدق فيما اخبر وان يجتنب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يعبد بالبدع والخرافات والمحدثات التي وقد قال الامام مالك بن انس ما لم يكن ديننا في زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه لا يكون -

[00:59:42](#)